

# رُؤْيَا وَتَأْوِيلِ خَطِّ النَّبِيِّ

وَمَا فِيهَا مِنَ الْمَوَاعِظِ وَالْعِبَرِ

سام

جمعه وأمله الفقير إلى عضو مولاه

عبد الرحمن بن صالح الدغيشتمري

رُؤْيَا وَتَأْوِيلُ  
خَيْرِ النَّبِيِّ  
وَمَا فِيهَا مِنَ الْمَوَاعِظِ وَالْعِبَرِ

جمعه وأملاه الفقير إلى عفو مولاه  
عبد الرحمن بن صالح الدغيشم

دار ابن خزيمة

ح) دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع ١٤٢٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الذغيشم، عبد الرحمن بن صالح

رؤيا البشر وتأويل خير البشر وما في من المواعظ والعبر

... ص؛ ... سم

ردمك: ٨ - ٨٦ - ٨٨٣ - ٩٩٦٠

١ - الأحلام - تفسير - أ - العنوان

١٤٢٣/٤٨٢٧

ديوي ١٣٥

رقم الإيداع: ١٤٢٣/٤٨٢٧

ردمك: ٨ - ٨٦ - ٨٨٣ - ٩٩٦٠

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م

دار ابن خزيمة

للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية، الرياض، الملز

شارع الإحساء، غرب حديقة الحيوان

هاتف: ٤٧٦٩٩٣٢/٤٧٣٠٧٨٨

فاكس: ٤٧٦٠٧٩٥

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مبارك فيه كما يحب ربنا  
و يرضى وكما ينبغي لجلال وجهه ولعظيم سلطانه  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن  
محمداً عبده ورسوله وبعد .

فهذه رسالة جمعت فيها رؤيا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وما أوله من رؤيا وسميتها رؤيا وتأويل خير  
البشر وما فيها من المواعظ والعبر ، فما كان من صواب  
فمن الله وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان والله  
بريء منه ورسولُهُ ونسأل الله أن يقبل العمل ويعفو عن  
الزلل إنه قريب مجيب سميع الدعاء وصلى الله على  
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

حدثنا نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما حدثه قال :  
قال رسول الله ﷺ : «بيننا أنا على بئر أنزع منها إذ جاءني  
أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوباً أو ذنوبين  
وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم أخذها عمر بن الخطاب  
من يد أبي بكر فاستحالت في يده غرباً فلم أر عبقرياً  
من الناس يفري فريته حتى ضرب الناس بعطن» .

وعن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي ﷺ في أبي بكر  
وعمر قال : «رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع  
ذنوباً أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام  
عمر بن الخطاب فاستحالت غرباً فما رأيت من الناس  
يفري فريته حتى ضرب الناس بعطن» رواهما البخاري  
في صحيحه .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ  
قال : «بيننا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت  
منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع ذنوباً أو  
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غرباً

فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقرياً من الناس ينزع  
نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن» .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ  
قال: «بيننا أنا نائم رأيت أني على حوض أسقي الناس  
فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليرحني فنزع ذنوبين  
وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ  
منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر»  
رواهما البخاري في صحيحه .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بينا نحن جلوس  
عند رسول الله ﷺ قال: «بيننا أنا نائم رأيتني في الجنة  
فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر قلت لمن هذا القصر  
قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبراً»  
قال أبو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال: أعليك  
بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار. رواه البخاري في  
صحيحه .

وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت

رسول الله ﷺ يقول: «بينما أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الريّ يجري ثم أعطيت فضله عمر قالوا: فما أولته يا رسول الله. قال: العلم» رواه البخاري في صحيحه.

وفي لفظ حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري .  
وفي لفظ حتى إني لأرى الري يخرج من أطرافي .

وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون عليّ وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر عليّ عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا: ما أولته يا رسول الله؟ قال: الدين» رواه البخاري في صحيحه .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت المَلَكَ يحملك في سرقة من حرير فقلت له: اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه ثم رأيتك يحملك في سرقة من حرير فقلت: اكشف

فكشف فإذا هي أنت. فقلت: إن يك هذا من عند الله  
يمضه» رواه البخاري في صحيحه .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول  
الله ﷺ يقول: «بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب  
وبينا أنا نائم أتيت مفاتيح خزائن الأرض فوضعت في  
يدي قال محمد وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع  
الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في  
الأمر الواحد والأمرين ونحو ذلك» رواه البخاري في  
صحيحه .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ  
قال: «بينا أنا نائم رأيت أنه وضع في يديَّ سواران من  
ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا  
فأولتتهما كذا بين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي  
الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة» رواه البخاري  
ومسلم في صحيحيهما . وفي لفظ مسلم فأهمني شأنهما  
فأوحى إليَّ في المنام أن أنفخهما فنفختهما فطارا .

وعن سالم بن عبدالله عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «رأيت كأن امرأة سودا تائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها» وفي لفظ: «فأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة» رواه البخاري في صحيحه.

وعن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هزرت سيفاً فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هزرته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها أيضاً بقرأً والله خيرٌ فإذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي أتانا الله بعد يوم بدر» رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما واللفظ لمسلم.

حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه، قال: كان

رسول الله ﷺ مما يُكثر أن يقول لأصحابه: «هل رأى أحد منكم من رؤيا؟»

قال: فيقص عليه من شاء الله أن يقص. وإنه قال ذات غداة: «إنه أتاني، الليلة، آتيان، وإنهما ابتعثاني، وإنهما قالَا لي: انطلق. وإني انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع، وإذا آخر قائم عليه بصخرة، وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه، فيثلغ رأسه فيتهدهد الحجر ههنا، فيتبعُ الحجر، فيأخذه، فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان. ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى»

قال: «قلت لهما: سبحان الله! ما هذان؟»

قال: «قالَا لي: انطق».

قال: «فانطلقنا، فأتينا على رجل مستلق لقفاه، وإذا آخر قائم عليه، بكُلُوب من حديد، وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيُشرشر شدقه إلى قفاه، ومنخره إلى قفاه، وعينه إلى قفاه».

قال: ثم يتحول إلى الجانب الآخر، فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول، فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان، ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى».

قال: «قلت سبحان الله! ما هذان؟».

قال: «قالا لي: انطلق. فانطلقنا، فأتينا على مثل التنور، فإذا فيه لغطٌ وأصواتٌ».

قال: «فاطلعنا فيه، فإذا فيه رجال ونساء عُرَاة، وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم، فإذا أتاهم ذلك اللهب وضو».

قال: «قلت لهما: ما هؤلاء؟».

قال: «قالا لي: انطلق، انطلق».

قال: «فانطلقنا، فأتينا على نهر أحمر مثل الدم، وإذا في النهر رجل سابح يسبح، وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة، وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر

له فاه، فيلقمه حجراً، فينطلق يسبح ثم يرجع إليه، كلما  
رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجراً».

قال: «قلت لهما: ما هذان؟».

قال: «قالا لي: انطلق، انطلق».

قال: فانطلقنا، فأتينا على رجل كره المرأة، كأكره  
ما أنت راء رجلاً، امرأة؛ وإذا عنده نار يحشها ويسعى  
حولها».

قال: «قلت لهما: ما هذا؟».

قال: «قالا لي: انطلق، انطلق، فانطلقنا، فأتينا على  
روضة معتمة، فيها من كل نور الربيع، وإذا بين ظهري  
الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طويلاً في السماء،  
وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط».

قال: «قلت لهما: ما هذا؟ ما هؤلاء؟».

قال: «قالا لي: انطلق، انطلق».

قال: فانطلقنا فاتهينا إلى روضة عظيمة؛ لم أر روضة

قط أعظم منها ولا أحسن».

قال: قالوا لي: ارق فيها».

قال: «فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية، بلبن ذهب ولبن فضة، فأتينا باب المدينة، فاستفتحنا، ففتح لنا، فدخلناها، فتلقانا فيها رجال، شطرٌ من خلقهم كأحسن ما أنت راء، وشطر كأقبح ما أنت راء».

قال: قالوا لهم: اذهبوا فقعوا في ذلك النهر».

قال: وإذا نهرٌ معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض. فذهبوا فوقعوا فيه. ثم رجعوا إلينا، قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة».

قال: قالوا لي: هذه جنة عدن، وهذا منزلك».

قال: «فسمما بصري صُعداً، فإذا قصرٌ مثل الربابة البيضاء».

قال: «قالوا لي: هذاك منزلك».

قال: «قلت لهما: بارك الله فيكما، ذراني فأدخله، قالوا: أما الآن فلا. وأنت داخله».

قال: «قلت لهما: فإني قد رأيت منذ الليلة عجباً».

فما هذا الذي رأيت؟».

قال: «قالا لي: أما إنا سنخبرك. أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يُثلغ رأسه بالحجر، فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه، وينام عن الصلاة المكتوبة. وأما الرجل الذي أتيت عليه يُشرشر شدقه إلى قفاه، ومنخره إلى قفاه، وعينه إلى قفاه، فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة، الذين في مثل بناء التنور، فإنهم الزناة والزواني. وأما الرجل الكريه المرأة، الذي عند النار، يحشها ويسعى حولها، فإنه مالك، خازن جهنم. وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم عليه السلام. وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة».

قال: فقال بعض المسلمين: يا رسول الله! وأولاد المشركين؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وأولاد المشركين، وأما القوم الذين كانوا، شطر منهم حسناً وشطر منهم قبيحاً، فإنهم قوم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً،

تجاوز الله عنهم» [أخرجه البخاري في ٩١- كتاب التعبير . ٤٨-  
باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح].

وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت  
ذات ليلة فيما يرى النائم كأننا في دار عقبة بن رافع فأتينا  
برطب من رطب ابن طاب فأولت الرفعة لنا في الدنيا  
والعاقبة في الآخرة وأن ديننا قد طاب» رواه مسلم في  
صحيحه .

وعن نافع أن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله ﷺ  
قال: «أراني في المنام أتسوك بسواك فجذبني رجلان  
أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما  
فقليل لي كبر فدفعتة إلى الأكبر» رواه مسلم في صحيحه  
في الرؤيا والبخاري في صحيحه في كتاب الوضوء باب  
دفع السواك للأكبر .

وعن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس  
ابن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ يدخل على أم حرام  
بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها

يوماً فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله ﷺ  
 ثم استيقظ وهو يضحك قالت: فقلت: ما يضحكك يا  
 رسول الله؟ قال: «ناس من أمتي عرضوا عليّ غزاة في  
 سبيل الله يركبون ثج هذا البحر ملوكاً على الأسرة أو  
 مثل الملوك على الأسرة» شك إسحاق قالت: فقلت:  
 يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول  
 الله ﷺ ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت:  
 ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «ناس من أمتي عرضوا  
 عليّ غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت: فقلت:  
 يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم. قال: أنت من  
 الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان  
 فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت»  
 رواه البخاري في صحيحه.

وعن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من  
 الأنصار بايعت رسول الله ﷺ أخبرته أنهم اقتسموا  
 المهاجرين قرعة قالت: فصار لنا عثمان بن مضعون

وأنزلناه في آياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله ﷺ قالت: فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله ﷺ: «وما يدريك أن الله أكرمته» فقلت: بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إنني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ماذا يفعل بي» فقالت: والله لا أزكي بعده أحداً أبداً.

وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري بذا وقال: ما أدري ما يفعل به قالت: وأحزني فتمت فرأيت لعثمان عيناً تجري فأخبرت رسول الله ﷺ فقال: «ذلك عمله» وفي لفظ وما يدريك؟ قلت: لا أدري والله قال: «أما هو فقد جاءه اليقين إنني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم» قالت أم العلاء: فوالله لا أزكي أحداً بعده. قالت: ورأيت لعثمان في النوم عيناً تجري فجئت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له

فقال: ذاك عمله يجري له» رواه البخاري في صحيحه .  
وعن محمد بن سيرين قال: قال قيس بن عبادة كنت  
في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبدالله بن  
سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له: إنهم  
قالوا كذا وكذا. قال: سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن  
يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما عمود وضع  
في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي  
أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت  
حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله ﷺ فقال  
رسول الله ﷺ: «يموت عبدالله وهو آخذ بالعروة الوثقى»  
رواه البخاري في صحيحه .

وعن عبدالله بن سلام قال: رأيت كأنني في روضة  
وسط الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقيل لي  
إرقه قلت: لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت  
فاستمسكت بالعروة فانتبعت وأنا مستمسك بها فقصصتها  
على النبي ﷺ فقال: «تلك الروضة روضة الإسلام

وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة العروة الوثقى  
لا تزال مستمسكاً بالإسلام حتى تموت» رواه البخاري  
في صحيحه .

وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: رأيت  
في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوى بها إلى  
مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة  
فقصصتها حفصة على النبي ﷺ فقال: «إن أخاك رجل  
صالح أو قال: إن عبدالله رجل صالح» رواه البخاري  
في صحيحه .

وعن عبدالله بن عمر قال: كنت غلاماً شاباً عزباً في  
عهد النبي ﷺ وكنت أبيت في المسجد وكان من رأى  
مناماً قصه على النبي ﷺ فقلت: اللهم إن كان لي  
عندك خير فأرني مناماً يعبره لي رسول الله ﷺ فمنت  
فأريت ملكين أتياي فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال  
لي: لن تراع إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا  
هي مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم

فأخذنا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي ﷺ فقال: «إن عبدالله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل» قال الزهري وكان عبدالله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل . رواه البخاري في صحيحه في باب التعبير باب الأخذ على اليمين في النوم .

حدثنا نافع أن ابن عمر قال: إن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله ﷺ فيقصونها على رسول الله ﷺ فيقول فيها رسول الله ﷺ ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبיתי المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت: اللهم إن كنت تعلم فيّ خيراً فأرني رؤيا فيينا أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلانني إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد

فقال: لن ترأى نعم الرجل أنت لو تكثرت الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية كطي البئر له قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالاً معلقين بالسلاسل رؤسهم أسفلهم عرفت فيها رجالاً من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصصتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «إن عبد الله رجل صالح» فقال نافع: لم يزل بعد ذلك يكثرت الصلاة. رواه البخاري في صحيحه في باب التعبير باب الأيمن وذهامت الروح في المنام.

وعن سالم عن أبيه قال: كان الرجل في حياة النبي ﷺ إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله ﷺ فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على رسول الله ﷺ وكنت غلاماً شاباً وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله ﷺ فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان وإذا فيها أناس قد

عرفتهم فجعلت أقول: أعود بالله من النار. قال: فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصصتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال: «نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل» فكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلاً. رواه البخاري في صحيحه في باب التهجد بالليل باب فضل قيام الليل.

وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها بأيديهم فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من السماء إلى الأرض فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلى به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل له فعلا فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها. فقال النبي ﷺ: «أعبر قال: أما الظلة فالإسلام. وأما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن

حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما  
السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي  
أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك  
فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به  
رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به» فأخبرني يا  
رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت؟ قال النبي  
ﷺ: «أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً» قال فوالله يا  
رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت. قال: «لا تقسم»  
رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما واللفظ لمسلم.  
وعن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه قال  
لأعرابي جاءه فقال: إني حلمت أن رأسي قطع فأنا  
أتبعه فزجره النبي ﷺ وقال: «لا تخبر بتلعب الشيطان  
بك في المنام» رواه مسلم في صحيحه.

وعن أبي سفيان عن جابر قال: جاء أعرابي إلى  
النبي ﷺ فقال: يا رسول الله رأيت في المنام كأن  
رأسي ضرب فتدحرج فاشتددت على أثره. فقال رسول

الله ﷺ للأعرابي: «لا تحدث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك». وقال: سمعت النبي ﷺ بعد يخطب فقال: «لا يحدثن أحدكم بتلعب الشيطان به في منامه» رواه مسلم في صحيحه وفي رواية فضحك النبي ﷺ وقال: «إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه لا يحدث الناس» وفي رواية: «إذا لعب بأحدكم ولم يذكر الشيطان».

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لم يبق من النبوة إلا المبشرات» قالوا: وما المبشرات؟ قال: «الرؤيا الصالحة» رواه البخاري. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة». وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة» رواهما البخاري ومسلم.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع

رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة» رواه البخاري وفي مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رؤيا المسلم يراها أو ترى» وفي حديث ابن مسهر «الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزءٌ من ستة وأربعين جزءاً من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب» قال محمد وأنا أقول هذه قال: وكان يقال: الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئاً يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل. قال: وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين.

وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وأدرجه بعضهم كله في الحديث، وحديث عوف أئين وقال يونس: لا أحسبه إلا عن النبي ﷺ في القيد. قال أبو عبدالله «لا تكون الأغلال إلا في الأعناق» رواه البخاري في صحيحه.

وعن أبي قتادة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فإنها لا تضره» رواه البخاري ومسلم في صحيحهما.

وفي رواية للبخاري عنه «فمن رأى شيئاً يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثاً وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره».

وفي رواية لمسلم عنه «الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان فمن رأى رؤياً فكره منها شيئاً فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان فإنها لا تضره ولا يخبر بها أحداً فإن رأى رؤياً حسنه فليبشر ولا يخبر إلا من يحب». وفي رواية «وليستعد من الشيطان ثلاثاً وليتحول عن جنبه الذي كان عليه».

وفي البخاري عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعد من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره».

وعن أيوب السخيتاني عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المسلم تكذب وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً ورؤيا المؤمن جزء من خمس وأربعين جزءاً من النبوة والرؤيا ثلاثة فرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحدث المرء نفسه فإن رأى أحدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس».

قال: «وأحب القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين» فلا أدري هو في الحديث أم قاله ابن سيرين. رواه مسلم في صحيحه.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال:

«من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ» .

قال سفيان وصله لنا أيوب .

وقال قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن

أبي هريرة قوله: من كذب في رؤياه .

وقال شعبة عن أبي هاشم الرُّمَّاني سمعت عكرمة ،

قال أبو هريرة قوله: «من صور ومن تحلم ومن استمع»

رواه البخاري في صحيحه .

وعن ابن عباس قال: من استمع ومن تحلَّم ومن

صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله

رواه البخاري في صحيحه .

وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من أفرى

الفرى أن يرى عينيه ما لم تر» رواه البخاري في صحيحه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي» رواه البخاري في صحيحه ومسلم بزيادة «أو لكأنما رآني في اليقظة».

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي» رواه البخاري ومسلم في صحيحهما.

وعن أبي سعيد الخدري سمع النبي ﷺ يقول: «من رآني فقد رأى الحق» رواه البخاري ومسلم وفي البخاري «فإن الشيطان لا يتكونني».

وفي مسلم عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «من رآني في النوم فقد رآني إنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتني» وفي لفظ: «فإنه لا ينبغي للشيطان أن يتشبه بي».

## الخاتمة

تم الكتاب والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

اللهم اجعلنا ممن صدقت أقوالهم وأعمالهم ورؤياهم ﴿رَبَّنَا لَا تَوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِكْرَامًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢) ﴿[الصفات].

وكان الفراغ من جمعه وكتابته يوم الجمعة الموافق ٢٣/٥/١٤٢٣ هجرية على صاحبها الذي هو خير البرية أفضل الصلاة وأزكى التحية.

وإن تجد عيباً فسد الخلا

فجل من لا عيب فيه وعلا

ومن ذا الذي ما أساء قط

ومن ذا الذي له الحسنى فقط

## الفهرس

- ٣ ..... خطبة الكتاب
- ٤ ..... رؤياه ﷺ على بئر ينزع منها
- ٥ ..... رؤياه ﷺ في الجنة فإذا امرأة عند قصر تتوضأ
- ٦ ..... رؤياه ﷺ أوتي بقدر لبن فشرب منه
- ٦ ..... رؤياه ﷺ الناس يعرضون عليه وعليهم قمص
- ٦ ..... رؤياه ﷺ عائشة في سرقة من حرير
- ٧ ..... رؤياه ﷺ أوتي خزائن الأرض
- ٧ ..... رؤياه ﷺ وضع في يديه سواران من ذهب
- ٨ ..... رؤياه ﷺ كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة
- ٨ ..... رؤياه ﷺ أنه يهاجر من مكة إلى أرض بها نخل
- رؤياه ﷺ أنه هز سيفاً فانقطع صدره ثم هزه أخرى
- ٨ ..... فعاد أحسن ما كان
- ٨ ..... رؤياه ﷺ بقرأً والله خير
- ٩ ..... رؤياه ﷺ بعض أهل المعاصي في العذاب

- ١٤ . . . . . رؤياه ﷺ في دار عقبه بن رافع
- ١٤ . . . . . رؤياه ﷺ يتسوك بسواك
- ١٥ . . . رؤياه ﷺ ناس من أمته عرضوا عليه غزاة في سبيل الله
- ١٦ . . . تأويله ﷺ لرؤيا أم العلاء امرأة من الأنصار رضي الله عنها
- ١٧ . . . . . تأويله ﷺ رؤيا عبدالله بن سلام رضي الله عنه
- ١٨ . . . . . تأويله ﷺ رؤيا عبدالله بن عمر رضي الله عنهما
- إذنه ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه في تعبير رؤيا رجل
- ٢١ . . . . . وأصاب بعضاً وأخطأ بعضاً
- ٢٣ . . . . . قوله ﷺ لأعرابي لا تخبر بتلعب الشيطان بك في منامك
- ٢٣ . . . . . قوله ﷺ لا يحدثن أحدكم بتلعب الشيطان به في منامه
- ٢٣ . . . . . قوله ﷺ لم يبق من النبوة إلا المبشرات
- ٢٣ . . . . . قوله ﷺ رؤيا المؤمن . . . إلخ
- ٢٤ . . . . . قوله ﷺ الرؤيا الصالحة . . . إلخ
- ٢٤ . . . . . قوله ﷺ رؤيا المسلم . . . إلخ
- ٢٤ . . . . . قوله ﷺ إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن
- ٢٤ . . . . . وكان يقال الرؤيا ثلاث . . . إلخ

- ٢٤ . . . . . وكان يكره الغل في النوم ويعجبهم القيد
- ٢٥ . . . . . الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
- ٢٥ . . . . . الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان
- ٢٥ . . . . . ما يقول ويفعل إذا رأى ما يحب أو ما يكره
- ٢٦ . . . . . إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المسلم تكذب
- ٢٦ . . . . . أصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً
- ٢٦ . . . . . الرؤيا ثلاثة
- ٢٦ . . . . . قال وأحب القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين
- ٢٧ . . . . . الوعيد على من تحلم بحلم لم يره
- ٢٨ . . . . . من رأى النبي ﷺ
- ٢٩ . . . . . خاتمة الكتاب
- ٣٠ . . . . . الفهرس